

الباب الثالث

مناهج البحث

منهج البحث هي الطريقة العلمية لنيل البيانات الصحيحة بأهداف ليستطيع أن يكتشف ويتطور ويثبت المعرفة المعينة حتي يستطيع أن يستخدم في دورها ليفهم ويتوقع المشكلات في مجال التربية.¹ أما أهداف من منهج البحث هو لإجابة مسألة البحث واختبار البيانات. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أوالبحث الكمي حيث كلاهما يتملكا الطريقة المختلفة بالمتميزات المستقلة.

أ. نوع البحث ومدخله

في هذا البحث تستخدم الباحث نوع البحث وهي دراسة ميدانية *FieldResearch*، أن يشارك الباحث في الميدان مباشرة ليطلب البيانات الصحيحة. والباحث يبحث عن البيانات في الميدان كما تتعلق بالمسائل والمعلومات الموثقة. وأما مدخل البحث الذي يستخدمها الباحث هو المدخل الكيفي وفي مصطلحة إنجليزية يقال ب *Qualitative research*. هذا المدخل مهم لفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية. هذا المدخل يقام بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات

¹Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung, Alfabeta,2010), 6.

الدقيقة التي تناسب بما هو يبحث. إذا تحلل الباحث عن تطبيق الطريقة التعليم والتعلم السياقي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للطلاب في صف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيلان طوبان العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

ب. مكان البحث ووقته

يقوم الباحث بهذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيلان طوبان بتركيز الفصل الثامن. بالنسبة لوقتها، هذا البحث يقوم به الباحث في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

ج. مصادر البيانات

عند سوهاريسي اريكونطا مصادر البيانات في الدراسة هو الموضوع حيث يمكن الحصول على البيانات.^٢ في البحث النوعي، جمعت البيانات المتعلقة بتركيز البحث. يتطلب كل البحث العلمية البيانات في مشاكلة. يجب حصول البيانات من مصدر البيانات المناسبة، لأن تجمع البيانات مواصلاً بمشاكل البحث حتى لا يطلع الإرتباك. أما تجمع بيانات هذه الدراسة إلى ٢ (اثنين)، فهي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأولية أو البيانات من أياد الأولية هي مصدر البيانات التي توفر البيانات لجامع البيانات مباشرة من مواضع البحث بخلال الملاحظة والمقابلة وغيرها من الأدوات.

²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta, PT. Renika Cipta, 2010), 172.

في هذا البحث حصل البيانات الأولية من رئيس المدرسة و مدرس اللغة العربية والمتعلمين من الصف الثامن (٨) بمدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيران طوبان.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو البيانات من الأياد الثانية هو مصدر البيانات التي لا تُوقَّرُ البيانات مباشرة إلى جامع البيانات، ومثلها بخلال الشخص الآخر أو بخلال الوثائق.^٣ في هذه الحالة تحصل البيانات الثانوية من مصادر أخرى أن تكون مفيدة كوسيلة مؤيدة البيانات الأولية من حيث المصادر المكتوبة تُحصل من المحفوظات والوثائق الشخصي والوثائق الرسمية. أما مصادر البيانات المكتوبة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث، فتتكوّن من الوثائق التي تشمل عن تاريخ التعليم من طريقة الدراسة بالرموز المعرفية والهيكل التنظيمي وحالة المتعلم عندما تعلم باستخدام طريقة الدراسة بالرموز المعرفية والوسائل التي تستخدم في التعليم بطريقة الدراسة بالرموز المعرفية في المدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيران طوبان.

ح. طرق جمع البيانات

طرق جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث لنبيل البيانات. أما طرق التي يستخدم الباحث في هذا البحث، كما تلى:

١. مقابلة

³Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, 193.

تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا يقوم من خلال الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.^٤

والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصاً مدرباً ومؤهلاً فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدامها أدوات أخرى مثل الملاحظة أو الاستبيان. ذلك لأن المقابلة يمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والإطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها.^٥

المقابلة يستطيع آراء الناس لنيل المعلومات عن خبرة الناس في مادة معينة.^٦

١. مدرس اللغة العربية :المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق الطريقة التّعليم والتّعلم السّيّاقِيّ في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للطلاب في صف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيلان طوبان السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢. مدير المدرسة: يقابل الباحث به لنيل معرفة عن أحوال المدرسة المتوسطة الإسلامية السلامبانجيلان طوبان وما فيها من المدرسين والطلاب.

^٤ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض، ١٩٩٧)، ١٣٥.

^٥ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض، ١٩٩٧)، ١٣٥.

^٦Durri Amdriani, dkk., Metode Penelitian Universitas Terbuka, (Tangerang Selatan, 2012), 12.

٣. بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس تطبيق الطريقة التّعليم والتّعلم السّيّاقِيّ ومعرفة أيضا ماذا يشعر الطلاب فيها، هل يشعرون بالفرح أو مازالوا خائفين ويشعرون بالصعوبة في دراسة اللغة العربية.

٢. ملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته اساساً لمعرفة واعية أوفهم دقيق لظاهرة معينة.^٧ والملاحظة عند إيميلس بمعنى "الأنشطة المخطوطة والمتركة لمعرفة وتسجيل السلوك أو النظام الذي يمتلك الهدف المعين مع إكشاف ما وراء الحدث".^٨

٣. طريقة الوثي

٥. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو شئ مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي يقوم به الباحث جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي يقوم الباحث باختبارات صدق البيانات فيما يلي:^٩

١. إطلال المراقبة

^٧ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض، ١٩٩٧)، ١٤٩.

^٨Gorden Emil dalam Haris Herdiyansyah, *Wawancara, Observasi dan Focus Group Sebagai Instrumen Pengalihan Data Kualitatif*, (Bandung, Raja Grafindo Persada, 2015), 131.

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني المدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بانجيلان طوبان. تطول عملية البحث حتى ثلاث مرات لأنّ البيانات في الشوط الأول لم تكتف. ولذلك يقوم الباحث بما لطلب البيانات الصحيحة التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي يركز في هذا البحث. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة الوقت حيث يزور الباحث مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها يشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المباشرة

المراد من ترقية المباشرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحث في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المباشرة فيطالع كل المراجع والنتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة.^{١٠} واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب

¹⁰Ahmad Tamzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta, Teras, 2009), 7

التثليث المورددي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث كان الباحث مستخدما لأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث ينال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في هذا الحال، يكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصور والنسحة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع أصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو يتشاور الباحث وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي يقوم به الباحث. في تطبيق هذا التشاور تعطي الباحث بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحثة. طبعاً من الممكن هناك الأسئلة التي لم يعرفها الباحث ولذلك لاستقبالها لابد للباحث أن يعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذلك أيضاً بالنسبة للنقد، لابد للباحث أن يكمل بحثه بالبيانات العميقة والصحيحة.

ج. طرق تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة. يقام تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث تحليل البيانات التي يقوم به الباحث مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات. تسهيلا لفهم إجراء تحليل البيانات التي كانت في هذا البحث العلمي هو كما يلي: ^{١١}

١. تلخيص البيانات

تلخيص البيانات له مراد لأخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وبتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه. بهذا التلخيص سيجمع الباحث البيانات الصحيحة ولا يكون ما لا يتعلق بموضوع البحث. ^{١٢}

في هذه الحالة عملية تحليل البيانات تُبدأ بمطالعة كل البيانات المجموعة من مصادر المقابلة التي مراقبتها مُطلّي في الميدان والتوثيق الفردي والتوثيق الرسمي. ثم تُقرأ وتُعلّم وتُطالع البيانات السابقة وبعد تُقصر البيانات.

يختار الباحث البيانات المحصول من البحث في هذه المرحلة وهي مرحلة الخطوة من التنفيذ التعليمية التي تشمل رب (خطة تنفيذ التعليم) ومرحلة الأنشطة من عملية التعليم ومرحلة التقييم من تطبيق التعليم السياقي والتعلم.

¹²Yatim Rianto, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif*, (Surabaya, UNESA University Press, 2007), 32.

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات منه بشكل الكلمات والتعبيرات القصيرة. تقديم البيانات ستسهل الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهم منه.

٣. الخلاصة

بعد تنقيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. الخلاصة الأولي الموجودة مازالت مؤقّة وستتغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات الصحيحة والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث، فطبعا النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتمدة.

في هذه المرحلة، يعرض الباحث البيانات في شكل وصفي ثم مُحلّل ومختار ومخلص أنّ تطبيق التعليم والتعلم السياقي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للطلاب يجري بجيد.

جمع البيانات



تلخيص البيانات



تقديم البيانات



الخلاصة



